

## الفضائل شاذان بن جبرئيل القمي

[ 47 ] أعيني جودا عبرة بعد عبرة \* على الاسد الصرغام محض الصرائب - أبي الحارث  
الفياض ذي الحلم والبها \* وذو الباع والماعون زين المناسب - وذو المجد والعز الرفيع  
وذو النداء \* وذو العون عند المعضلات التوائب - فان تبكياه تبكيا ذا مهابة \* كريم  
المساعي حلمه غير ذاهب وقالت بره بنت عبد المطلب تبكي أباه وتريه: أعيني جودا  
بالدموع الهواطل \* على النحر مني مثل فيض الجداول - ولا تسئما ان تبكيا كل ليلة \* ويوم  
على مولى كريم الشمائل - أعيني لا يغني وجيع بكاكما \* على خير حاف من معد وناعل - على  
رجل لم يورث اللوم جده \* أتم طويل الساعدين حلال - أخي ثقة ماضي العزيمة ماجد \* له بيت  
مجد ثابت غير فاصل - بي الحارث الفياض ذي الباع والنداء \* رئيس قريش كلها في القبائل -  
فسقى ملوك الناس موضع قبره \* بتو الثريا ديمة بعد وابل وقالت أروى بنت عبد المطلب  
ترثي أباه: ألا يا عين ويحك اسعديني \* بويل واكف من بعد وبل - بدمع من دموعك ذي غروب \*  
فقد فارقت ذاكرم ونبيل - طويل الباع اروع ذي المعالي \* أبيتك الخير وارث كل فضل وقالت  
آمنة بنت عبد المطلب تبكي أباه وتريه: بكتب عيني وحق لها البكاء \* على سمح سجيته  
الحياء - على سمح الخليفة ابطحي \* كريم الخيم ينميه العلاء - على الفياض شبيه ذي  
المعالي \* أبيتك الخير ليس له كفاء - اقب الكشح اروع ذي اصول \* له المجد المقدم والثناء  
- وكان هو الفتى كرما وجودا \* وبأساحين تنسكب الدماء - إذا هاب الكمأة الموت حتى \* كأن  
قلوب اكثرهم هواء - مضى قدما بذى شطب خشيب \* عليه حين تبصره بهاء -

---